

الدور الليبي في تاريخ قرطاجة دراسة في الجذور الحضارية والتفاعلات العسكرية

عبد السلام حسين مسعود الشويشين

جامعة غريان ، كلية العلوم والآداب مزدة ، قسم التاريخ ، ليبيا ، مزدة

* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): hsynbdalslam989@gmail.com

The Role of Libya in the History of Carthage A Study of Civilizational Roots and Military Interactions

Abdulsalam Husayn Masoud Alshuweesheen

University of Gharyan , Faculty of Arts And Sciences, Mizdah ,Department of History Libya, Mizdah

تاريخ الاستلام: 2026/8./11 ، تاريخ القبول: 2026/8/18 ، تاريخ النشر: 2026/9/15

الملخص

تبحث هذه الدراسة السياسات والتفاعلات بين الكيان القرطاجي والقبائل والممالك اللوبية حتى انهيار قرطاجة عام 146 ق.م. وتعالج إشكالية التحول الهيكلي في هذه العلاقات من مرحلة المهادنة والعقود السلمية القائمة على سداد الإتاوة العقارية السنوية للسكان الأصليين، إلى مرحلة التمدد الميداني والإرهاق الضراحي، وتبيان دوره في تقويض الاستقرار الداخلي. اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي المقارن وآليات النقد الباطني للمصادر الكلاسيكية (الإغريقية واللاتينية) ومطابقتها بالمعطيات الأثرية والأطروحات الحديثة. وتوصلت الدراسة إلى أن الوجود القرطاجي المبكر قام على الاعتراف بالسيادة العقارية والسياسية للوبيين، غير أن توسعات الأسرة الماكونية وفرض ضرائب استنزافية (بلغت 50% من المحصول) حولت الحليف المحلي إلى مصدر تهديد تجسد في البعد الوطني لـ "ثورة المرتزقة" (241 ق.م). كما أثبتت الدراسة أن القوة العسكرية القرطاجية اعتمدت بنيتها على المشاة الليبيين والفرسان النوميديين، وأن التحالف الاستراتيجي بين الملك ماسينيسا وروما وتوظيف الخيالة النوميدي في معركة زاما (202 ق.م) حسم المشهد النهائي لسقوط قرطاجة.

الكلمات المفتاحية: الممالك اللوبية؛ قرطاجة؛ نوميديا؛ الملك ماسينيسا؛ ثورة المرتزقة؛ النقد التاريخي.

Abstract

This study examines the geopolitical and historical dynamics between ancient Libyan entities and Carthage up to its destruction in 146 BCE. It addresses the structural shift in Libyco-Carthaginian relations from early land-tenure agreements involving annual rent payments to territorial expansion and high taxation, evaluating its impact on internal stability. Employing a comparative historical-analytical approach and source criticism of Greco-Roman texts cross-examined with archaeological evidence and modern research, the findings show that early Carthaginian presence acknowledged indigenous land sovereignty. However, Magonid territorial expansion and severe taxation transformed local allies into an internal threat, as reflected in the Mercenary War (241 BCE). Furthermore, the study confirms that Carthaginian military strength relied structurally on Libyan infantry and Numidian cavalry, and that King Massinissa's strategic alliance with Rome played a decisive role in Carthage's ultimate fall .

Keywords: Ancient Libyan Kingdoms; Carthage; Numidia; King Massinissa; Mercenary War; Source Criticism.

1. المقدمة :

تتجلى إشكالية التواصل بين السكان الأصليين في شمال إفريقيا والوافدين الفينيقيين كأحدى أكثر المسائل تعقيداً في تاريخ حوض المتوسط القديم. إذ تتجاوز قرطاجة مفهوم المحطة التجارية البحرية المعزولة على الشريط الساحلي، لتُمثل كياناً ارتبطت مقوماته الحياتية والقتالية على نحو عضوي بالعمق الديمغرافي والسياسي الليبي.

ولم تسلك هذه الروابط صبغة نمطية أو أحادية ثابتة، بل شهدت مساراً متغيراً يُرجح انتقاله من ضفاف التفاهم الودي والاتفاقيات التعاقدية التي اقتضت أداء إتاوة مالية سنوية لقاء انتفاع الأرض، إلى طور السيطرة الميدانية والضغط الضرائبي التوسعي. وأبرز هذا التبدل الهيكلي تداعيات مباشرة على تماسك الجبهة الداخلية القرطاجية؛ إذ ولد الإجحاف الاقتصادي والاجتماعي بيئة محتقنة حولت الحاضنة المحلية من خط دفاع استراتيجي إلى ثغرة أمنية أسرع بانهيار المدينة في مواجهاتها الحاسمة.

1.1 منهج البحث وإجراءاته وحدوده :

للتخلص من دائرة السرد التوصيفي الجاف والارتقاء بالمادة إلى معالجة نقدية تفكيكية، يعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي المقارن مُدعماً بـ أدوات النقد التاريخي (الباطني والظاهر) للمصادر الكلاسيكية. وتتبلور الخطوات المنهجية المتبعة في النقاط التالية :

تمحيص المادة الكلاسيكية: إخضاع المرويات التي خلفها مؤرخو الإغريق والرومان (أمثال بوليبيوس، وجوستين، وليفيوس، وأبيان) للفحص النقد الباطني لتنقية المادة من نزعات المركزية الذاتية والتحيز المناهض لقرطاجة ولل سكان المحليين، والمفاضلة بين الآراء المتعارضة لاستخلاص الحقيقة المجردة.

الاستدلال والتجميع المقارن: المقارنة بين المادة الأدبية واللقى الأثرية والنقوش (مثل الكتابات اللوبية-البونية) وأطروحات البحث الحديث لترجيح التفسيرات الأكثر منطقية للظواهر التاريخية (كحقيقة عقد التأسيس ودوافع انتفاضة المرتزقة).

التعليل وصياغة رؤية الباحث: تجاوز مجرد التساؤل عن "وقوع الحدث" نحو التركيز على "تفسير دوافعه وآلياته"، مع التعبير عن ترجيحات الباحث واستنتاجاته باستخدام لغة استدلالية محتاطة تتوافق مع طبيعة الأدلة التاريخية.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية:** التفاعلات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين اللوبيين وقرطاجة.
- **الحدود الزمانية:** النطاق الممتد من نشأة قرطاجة (نحو 814 ق.م) حتى سقوطها واحتراقها (146 ق.م).
- **الحدود المكانية:** الفضاء الشمال إفريقي القديم (المجال القرطاجي، والدوائر اللوبية والنوميدي).

2.1 إشكالية البحث وأسننته :

تنطلق الإشكالية من التساؤل المحوري التالي:

"كيف تحولت العلاقة بين القبائل والممالك اللوبية وقرطاجة من التعايش والمهادنة التعاقدية إلى الخضوع والصراع العسكري، وكيف أسهم ذلك في هندسة المشهد النهائي لسقوط قرطاجة؟"

ويتفرع عن ذلك الأسئلة التحليلية الآتية :

- ما الطبيعة القانونية والسياسية لصيغة التأسيس الأولى ودفع "الإتاوة العقارية السنوية"؟ وكيف قرأت المصادر الكلاسيكية هذا الالتزام؟
- ما دواعي التحول في الاستراتيجية القرطاجية نحو إلغاء الإتاوة والتوسع بالقوة في الداخل اللوبي؟
- كيف حوّلت الجباية الاستنزافية البيئة اللوبية من رصيد استراتيجي إلى بؤرة تمرد تبلورت في ثورة المرتزقة؟
- ما مدى دقة القول بأن التحالف النوميدي-الروماني بقيادة ماسنيسا حسم مصير قرطاجة في ضوء الأدلة التاريخية المتاحة؟

3.1 فرضيات البحث :

يقوم البحث على فرضيات تفسيرية مرنة قابلة للاختبار والتحفي في ضوء أدلة المصادر:

- **الفرضية الأولى:** يُرجَّح أن ديمومة الكيان القرطاجي وازدهاره لعدة قرون استندت بصفة بنيوية على الإمكانيات البشرية والإنتاجية للعمق اللوبي.
- **الفرضية الثانية:** نفترض أن النهج القرطاجي التوسعي القائم على الاستغلال الضرائبي دون الإشراف في المواطن، خلق حالة احتقان دفعت السكان المحليين للتمرد عند أول اختبار خارجي.

- **الفرضية الثالثة:** يُحتمل أن اندحار قرطاجة عام 146 ق.م لم يكن صنيعة التفوق الروماني الذاتي الفردي، بل جاء ثمرة للتحالف الاستراتيجي والدور القتالي الحاسم للفرسان النوميدي بقيادة الملك ماسنيسا.

4.1 الدراسات السابقة (مراجعة نقدية وتقييمية) :

تنقسم الأطروحات التاريخية التي قاربت الفضاء البوني-اللوبي إلى اتجاهين رئيسيين يُمكن تقييمهما كالتالي:

المدرسة الفرنسية الكلاسيكية (مثل: ستيفان غسيل St. Gsell، وغابرييل كامبس G. Camps):

- **هدفها ومادتها:** انصببت جهود هذه المدرسة (عبر أمهات المراجع مثل *Histoire ancienne de l'Afrique du Nord* لغسيل، و *Berbères* لكامبس) على التنقيب الأثري وقراءة المصادر الإغريقية واللاتينية.

- **تقييمها ونقدها:** على الرغم من وفرة بياناتها المادية، إلا أنها ارتهنت لمركزية أوروبية؛ حيث قدمت اللوبيين كعنصر بدائي أو مجرد مجتمعات مفككة تابعة للحضارة البونية أو الرومانية، وتغاضت عن مظاهر السيادة والتنظيم السياسي المبكر للممالك اللوبية.

الدراسات العربية الحديثة (مثل: محمد بيومي مهران، ومحمد صبري المحسني، والعربي عقون):

- **هدفها ومادتها:** سعى مهران (تاريخ المغرب القديم)، والمحسني (القرطاجيون واللوبيون)، وعقون (اقتصاد شمال إفريقيا القديم) إلى رد الاعتبار للعنصر المحلي عبر تفكيك الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للثورات والتمازج الحضاري.

- **تقييمها ونقدها:** تميزت هذه الكتابات بالتحليل الاجتماعي والاقتصادي، غير أن بعضها جنح للتعميم أو الاكتفاء بالجمع التوصيفي دون إخضاع المصادر اللاتينية لنقد نصوص مقارن ومُفصّل.

الفجوة البحثية وموقع الدراسة الحالية: تتجاوز هذه الدراسة العرض السردى نحو "المعالجة التفسيرية النقدية"؛ من خلال إخضاع المصادر القديمة للنقد الباطني، وإبراز صوت الباحث في تفكيك آليات السيادة العقارية، وتوضيح كيف تحول الفكر السياسي النوميدي بقيادة ماسنيسا من موقع التبعية إلى صدارة الفعل الذي حدد نهاية قرطاجة.

2. المبحث الأول : الجذور والبدائيات (السيادة اللوبية والتعاقد السلمي) :

1.2 الخارطة الجغرافية والديمقراطية للكيانات اللوبية قبل القرطاجيين:

تكشف الشواهد التاريخية والأثرية أن شمال إفريقيا قبيل الاستيطان الفينيقي شهد نشاطاً ديمغرافياً وسياسياً متطوراً يمتد من حدود مصر الغربية حتى المحيط الأطلسي (مهران، 1990، ص 45).

وبتحليل المادة التاريخية لدى هيرودوت (Herodotus, IV, 112) والمقابلة بينها وبين الطروح الحديثة (الدراجي، 2007، ص 89-91)، يتشكل التوزيع السكاني في المجموعات الآتية:

- **الليبو والمشواش:** تمركزوا في النطاق الشرقي المحاذي لمصر.
- **الجرامنت:** أقاموا مجتمعاً صحراوياً مستقراً في فزان أدار شبكات ري وتجارة متقدمة.
- **النوميدي (الماسيليون والماسيسيليون):** انتشروا في الأقاليم الشمالية والوسطى الخصبة.
- **المور:** استوطنوا أقصى الغرب الإفريقي.

ونستنتج أن هذه التجمعات لم تقف عند حدود المشاعية القبلية، بل تطورت نحو تشكيلات إمارات وممالك مبكرة تعتمد اقتصاداً يجمع الزراعة في الأودية مع الرعي المنظم، مما كفل لها فائضاً إنتاجياً وتنظيماً عسكرياً قادراً على حماية أراضيها.

2.2 التأسيس القرطاجي ودفع "الإتاوة العقارية السنوية" (تفسير الطبيعة القانونية) :

تتفق المصادر القديمة (Justin, XVIII, 5, 1-3) على أن الأميرة عليسة (ديدون) لم تلجأ للقوة عند تأسيس قرطاجة (نحو 814 ق.م)، بل استندت لاتفاق تعاقد مع الزعيم اللوبي "يارباس".

ويرى الباحث أن أسطورة "قطع قطعة أرض بمساحة جلد ثور" المذكورة في المصادر اللاتينية هي التعبير الرمزي عن عقد استئجار عقاري متكامل. حيث التزم القرطاجيون بأداء إتاوة سنوية (Vectigal) لأصحاب الأرض الأصليين (المحسني، 1985، ص 45).

مناقشة وتفسير: لماذا قبل القرطاجيون دفع هذه الإتاوة لعدة قرون؟

نفسر ذلك بأن قرطاجة في مرحلتها الأولى كانت مجرد مركز تجاري ساحلي يفتقر للقوات البرية، واستدعت مصلحتها شراء الأمن وتأمين المؤن من العمق اللوبي. وبناءً عليه، لم يكن دفع الإتاوة ضريبة عابرة، بل كان اعترافاً قانونياً وسياسياً بالسيادة العقارية للوبيين على أرضهم.

3. المبحث الثاني: التحول نحو الهيمنة والتوظيف العسكري :

1.3 التوسع القرطاجي في الداخل اللوبي (تفكيك أسباب التحول) :

شهد القرن الخامس قبل الميلاد نقطة تحول حاسمة في الاستراتيجية القرطاجية بدفع من الأسرة الماجونية (Magonids) (بيكار، 1983، ص 74). وتمثل ذلك في الامتناع عن دفع الإتاوة العقارية والتوسع المسلح داخل الأقاليم الزراعية الخصبة (حوض مجردة والرأس الطيب) (مهران، 1990، ص 168).

تحليل أسباب التحول:

كيف يفسر الباحث هذا التحول في السياسة القرطاجية؟

الضرورة الاقتصادية: تصاعد الصراع البوني-الإغريقي في صقلية، مما هدد إمدادات القمح البحرية وجعل قرطاجة تعتمد على تأمين الغذاء من ظهيرها القريب (Warmington, 1960, p. 45).

تبدل موازين القوة: تزايد النفوذ العسكري القرطاجي ورغبتها في الخروج من التبعية العقارية للوبيين (Justin, XIX, 1, 3-5).

وأُسفر هذا التوسع عن تغيير بنيوي؛ حيث تحول الفلاحون اللوبيون إلى أقنان أرض ملزمين بدفع ضرائب عينية باهظة، بينما فُرضت على القبائل المتاخمة معاهدات تبعية حليفة (Gsell, 1918, p. 290). ونستنتج أن هذا التحول حوّل العلاقة من التعاقد إلى القهر، مما زرع بذور السخط الاجتماعي الدفين (عقون، 2002، ص 55).

2.3 ثقل المقاتل اللوبي في المؤسسة العسكرية القرطاجية :

نتيجة للتمدد البري ومعاهدات التبعية، غدا المكون اللوبي العمود الفقري للجيش القرطاجي. ولم يكن هؤلاء المقاتلون مجرد "مرتزقة" بالمعنى التقليدي، بل مثلوا القوات النظامية البرية في الحروب الصقلية والبونية.

وبتحليل التكتيك العسكري لهانيبال (Hannibal)، يتضح أن الخيالة النوميدي شكلوا القوة الضاربة التي حسمت معارك كبرى (كالمعركة الشهيرة في كاناي Cannae)؛ حيث امتاز الفرسان بالسرعة العالية والمناورة المبالغية على الأجنحة. ونرى أن قرطاجة بنت أمجادها العسكرية الخارجية بالجهد والدم اللوبي، دون أن تمنح هذا المكون حق المواطنة السياسية.

4. المبحث الثالث : التفاعلات الاقتصادية والثقافية :

1.4 التبادل التجاري والنظام الضرائبي الاستنزافي :

شكل الاقتصاد ميدان الاحتكاك اليومي؛ إذ أصبحت قرطاجة السوق الأساسية لتصريف المنتجات الزراعية والحيوانية اللوبية (عقون، 2002، ص 55). وفي المقابل، أسهم البونيون في نقل تقنيات زراعية حديثة (كغرس الزيتون والكروم وتطوير المعاصر) إلى الداخل (بيكار، 1983، ص 91).

غير أن هذا التفاعل التنموي اصطدم بالسياسة الضرائبية القاسية التي نهجتها قرطاجة. وبالرجوع إلى بوليبيوس (Polybius, I, 71-72)، كانت السلطات تجبي العشر في الظروف العادية، لكنها ترفع الضريبة إلى 50% من الإنتاج أوقات الأزمات والحروب، فضلاً عن المصادرة العينية للمواشي.

استنتاج تحليلي: يرى الباحث أن هذا الإجحاف المالي حوّل الفلاح اللوبي إلى عنصر محتقن ينتظر فرصة التمرد، مما جعل البناء الداخلي لقرطاجة هشاً وسريع التأثر بالأزمات.

2.4 التمازج الثقافي ونشأة الهوية البونية-اللوية :

أفرز الجوار الممتد هوية حضارية متداخلة تُعرف بـ "الثقافة البونية اللوية" (Libyco-Punic Culture). وتجلى ذلك في اقتباس الأبجدية الفينيقية وتطويرها لنشأة "الخط اللوبي القديم".

كما امتد التداخل إلى الجانب العقائدي عبر عبادة آلهة مشتركة كـ (بعل حمون وتانيت). ويُفسر هذا حذراً بأنه دليل على قدرة المجتمع اللوبي على تطويع الأدوات الثقافية الوافدة لإغناء هويته دون الذوبان الكامل في الكيان القرطاجي.

5. المبحث الرابع : الأزمات الداخلية والمسار المؤدي للسقوط :

1.5 ثورة المرتزقة (الحرب الإفريقية): إعادة قراءة للأسباب والأبعاد :

شكلت "ثورة المرتزقة" (241 - 237 ق.م) النتيجة المباشرة لعقود من الاستغلال الضريبي والقهر الطبقي (Polybius, I, 65). فعقب الانكسار القرطاجي في الحرب البونية الأولى والعجز عن سداد الأجور، تحول المطلب المالي إلى انتفاضة شعبية شاملة بقيادة الزعيم اللوبي "ماتو" (Mathos) (بيكار، 1983، ص 122).

نقد الروايات والتحليل:

تُصور المصادر الرومانية والإغريقية (كبوليبوس) هذه الحرب كتمرد وحشي لجنود طامعين. لكن بالنقد الباطني للمواقف والظروف الاجتماعية (المحسني، 1985، ص 184)، يترجح للباحث أن الحركة كانت "انتفاضة تحررية شعبية"، حيث انضمت إليها القرى والنساء اللوبيات بالتبرع والمؤن انتقاماً من القسوة الضرائبية.

وبرغم القمع الوحشي الذي قاده أملاكار بركا في معركة "المأزق" (Polybius, I, 82-85)، إلا أنها أثبتت الانفصال التام بين السلطة القرطاجية وعمقها الجماهيري المحلي (Warmington, 1960, p. 118).

2.5 التحالف النوميدي-الروماني وحسم السقوط النهائي (دليل ماسنيسا) :

شكلت الحرب البونية الثانية (218 - 201 ق.م) منعطفاً جيوسياسياً أدى لبروز الملك النوميدي ماسنيسا (Massinissa).

تفسير التحول الاستراتيجي:

كيف تُفسر انحياز ماسنيسا لروما وتخليه عن قرطاجة؟

نُرجح أن قرار ماسنيسا لم يكن تقلب سياسي شخصي، بل "قرار استراتيجي براغماتي" هدف لبناء الدولة النوميديّة الموحدة. فقد أدرك أن قرطاجة قوة تجارية في طريق الأفول وتستهلك المقومات النوميديّة، فاستغل الصراع الروماني-البوني لتحقيق هدفه الوطني في توحيد القبائل الماسية والماسيسيلية تحت عرشه.

وقد حسمت الخيالة النوميديّة بقيادة ماسنيسا معركة زاما (202 ق.م) لصالح الرومان. وعقب ذلك، مارس ماسنيسا سياسة القضم التدريجي للأراضي القرطاجية، مما اضطر قرطاجة للدفاع عن نفسها بخرق المعاهدة، لاتخاذ روما ذلك ذريعة لشن الحرب البونية الثالثة وتدمير المدينة تماماً عام 146 ق.م. وبذلك، كان الفعل السياسي والعسكري اللوبي هو الأداة الفاعلة والمحرك الحقيقي لختام التاريخ القرطاجي.

6. النتائج :

أكدت هذه الدراسة أن العنصر اللوبي لم يكن هامشاً جغرافياً أو قوة عابرة، بل مثل الركيزة الأساسية في صياغة مقومات وجود قرطاجة ومسار تحولاتها وسقوطها النهائي. واستناداً إلى قراءة المصادر ونقدها، يتلخص البحث في النتائج التالية:

- **السيادة العقارية المبكرة:** أثبت الفحص النقدي لتأسيس قرطاجة أن الاستقرار الفينيقي الأول استند إلى التعاقد واستئجار الأرض بسداد إتاوة سنوية، مما يعكس اعترافاً صريحاً بالسيادة العقارية والسياسية للوبيين.
- **التحول التوسعي وأثاره:** أدى التحول العسكري للأسرة الماجونية في القرن الخامس ق.م إلى إلغاء الإتاوة واعتماد نظام ضريبي استنزافي (وصل إلى 50% من المحصول)، مما حوّل اللوبيين من حلفاء إلى رعايا محتقنين وزرع بذور الانقسام.

- البنية العسكرية للجيش: بينت الدراسة أن القوة الضاربة والانتصارات القرطاجية استندت ميدانياً إلى كفاءة المشاة الليبيين والمناورة العالية للفرسان النوميديين.
- البعد الوطني لثورة المرتزقة: كشف النقد الباطني للمصادر أن ثورة المرتزقة (241 ق.م) لم تكن مجرد نزاع مالي، بل انتفاضة شعبية ضد القسوة الضرائبية نخرت الجسد القرطاجي.
- البراغماتية النوميديّة وحسم السقوط: عكس تحالف الملك ماسنيسا مع روما خياراً براغماتياً لتأسيس نوميديا الموحدة، حيث حسمت الخيالة النوميديّة معركة زاما (202 ق.م)، ليكون الفعل اللوبي هو الأداة المباشرة في إنهاء التاريخ القرطاجي عام 146 ق.م.

7. قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المصادر القديمة (الكلاسيكية) :

- أبيان (1982). (Appian). التاريخ الروماني: الحروب البونية (ت. مصطفى كمال عبد العليم). القاهرة: دار المعارف.
- بوليبوس (1988). (Polybius). التاريخ العام (ت. مصطفى كمال عبد العليم). القاهرة: دار المعارف.
- جوستين (1936). (Justin). مختصر التاريخ الفليبّي لتروغوس بومبيوس (ت. E. Chambry). باريس: دار بيل ليتير.
- هيرودوت (2001). (Herodotus). تاريخ هيرودوت (ت. عبد الإله الملاح). أبوظبي: منشورات المجمع الثقافي.

ثانياً: المراجع الحديثة (العربية والمترجمة) :

- بيكار، جيلبرت وشارل. (1983). الحياة اليومية في قرطاج في زمن هانيبال (ت. خليل أحمد خليل). بيروت: دار الحقيقة.
- الدراجي، بوزياني. (2007). القبائل اللوبية القديمة: أصولها، مواطنها، وعلاقاتها الخارجية. الجزائر: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- عقون، العربي. (2002). اقتصاد شمال إفريقيا القديم من خلال المصادر الأدبية والأثرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كامبس، غريال. (1998). البربر: ذاكرة وهوية (ت. عبد السلام شداددي). الدار البيضاء: دار توبقال.
- المحسني، محمد صبري. (1985). القرطاجيون واللوبيون: دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية. تونس: الدار التونسية للنشر.
- مهران، محمد بيومي. (1990). تاريخ المغرب القديم: دراسة في السياسة والحضارة المعاصرة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ثالثاً: المراجع الأجنبية (Foreign References) :

- Gsell, Stéphane. (1918). Histoire ancienne de l'Afrique du Nord (Vol. 2). Paris: Librairie Hachette .
- Warmington, B. H. (1960). Carthage. London: Robert Hale Limited